



الاثنين 14 ذو القعدة 1446 هـ - 12 مايو 2025

## أخبار النافذة

[الجاردان: صورة هزت العالم: قصة مؤثرة وراء الطفلة الفلسطينية سوار عاشور غضب بين فلاحى الصعيد لتأخر صرف مستحقات القصب وزيادة أسعار الأسمدة "البنان المرصوص" معركة باكستان التي دفعت أمريكا للوساطة لانقاذ الهند من الهزيمة تهاهى وزير الاتصالات بالانترنت بمصر يصطدم بواقع مريع.. غلاء وسوء خدمة وانقطاعات يومية صدمة للرأي العام.. انسحاب مفاجئ لمحامي طفل مدرسة دمنهور حماس: تتناهبه حاول اغتيال الأسير الأمريكي عيدان ألكسندر 35 مليارًا في حب السيسي.. كيف حولت الحكومة زيادات الوقود إلى "صفقة ذهبية" على حساب المواطن؟ رغم العوز ودعم لا يغني عن جوع.. خروج 3 ملايين أسرة فقيرة من برنامج تكافل وكرامة](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - مديا

الرئيسية « الأخبار » اخبار فلسطين

## الجاردان: صورة هزت العالم: قصة مؤثرة وراء الطفلة الفلسطينية سوار عاشور





الاثنين 12 مايو 2025 11:00 م

نشرت صحيفة الجارديان تقريراً مؤلماً عن الطفلة الفلسطينية سوار عاشور، التي وُلدت وسط الحرب والجوع، ولم تعرف شيئاً سوى المعاناة. تواجه سوار، التي لم تتجاوز الستة أشهر، خطر الموت دون أن تذوق لحظة سلام أو دفء.

وُلدت سوار في 20 نوفمبر 2023، بوزن 2.5 كجم فقط، وتعاني منذ ولادتها من مشكلة في المريء تعيق قدرتها على الرضاعة، ما جعلها تعتمد على حليب خاص، ندر وجوده في غزة بفعل الحصار الإسرائيلي. قصفت الطائرات منزل والديها في مخيم النصيرات بوسط القطاع، بعد بدء الحرب في أكتوبر، عقب مقتل 1200 شخص في إسرائيل، ورد تل أبيب بهجوم أودى حتى الآن بحياة أكثر من 52 ألف فلسطيني.

انتقل والد سوار، صالح، ووالدتها، نجوى أرام (23 عاماً)، للإقامة في خيام بعد تدمير منزلهم، لكن ظروف المخيم ازدادت سوءاً مع قلة الماء والغذاء واستمرار القصف. حاولت العائلة العودة إلى بيت الجد في النصيرات، لكنه قُصف أيضاً، ولم يتبق منه سوى غرفة واحدة تقاسمونها مع 11 شخصاً. في تلك الغرفة، وُلدت سوار.

أوضحت الأم أنها كانت مرهقة دائماً، لم تجد خصوصية أو راحة، ولم تتوفر أي تغذية مناسبة، وأضافت: "عند ولادتها، بدت جميلة رغم الضعف الذي بدا على ملامحها. لكنها الآن نحيلة بشكل غير طبيعي. الأطفال في مثل عمرها يفترض أن يزنوا 6 كجم أو أكثر، لكن وزنها لا يتجاوز 4 كجم".

اكتشفت نجوى الشهر الماضي أنها حامل بطفل آخر، لكنها تعيش في خوف دائم من فقدان سوار قبل ولادة أخيها أو أختها. انتقلت إلى خانيونس لتقيم مع والدتها، وقضت معظم الشهور الماضية في المستشفى مع ابنتها الهزيلة. أما والد سوار الكفيف، فبقي في النصيرات لعجزه عن التنقل دون مساعدة، وزار ابنته مرة واحدة فقط. تعلق بها بشدة، ويخاف فقدانها أكثر من أي شخص آخر.

لا تملك العائلة أي مصدر دخل، وتعتمد على مطابخ خيرية وبعض المساعدات الإنسانية، التي تتضاءل مع استمرار الحصار الإسرائيلي الكامل، الذي اقترب من دخول شهره الثالث. وصف رئيس وكالة الأونروا، فيليب لازاريني، الوضع بأنه "تجوع متعمد بدوافع سياسية، يجسد أقصى صور القسوة".

لم يتبق لدى العائلة سوى كيس دقيق وبعض المعليات، وعندما تنفد، لن يستطيعوا شراء شيء بسبب الغلاء. الوضع يزداد خطورة مع صعوبة تأمين الحليب الخاص الذي تحتاجه سوار. تقول نجوى: "أعاني أنا أيضاً من سوء تغذية، ومع ذلك أحاول إرضاع سوار، لكنها ترفضني وتواصل البكاء. لذلك، اعتمد أكثر على الحليب الصناعي، الذي لم يعد يكفي لأكثر من أسبوع".

قضت الأم وابنتها معظم شهر مارس في مستشفى دير البلح، حيث توفر نوع من الحليب ساعد في رفع وزن سوار إلى 4 كجم. بدأت سوار تبتسم وتلعب، ما أعاد الأمل لوالدتها. لكن بعد الخروج من المستشفى، عاد وزنها للانخفاض. نقلها الأطباء إلى مستشفى ناصر بخانيونس، حيث تقيم حالياً.

قالت نجوى إن الأطباء يبذلون كل ما بوسعهم، لكن سوار لا تتحمل تركيبة الحليب المتاحة. "الوضع في المستشفى مأساوي. هناك ستة مرضى في كل غرفة، والمعاناة تحاصر الجميع. رأيت أطفالاً في حال أسوأ من سوار". أضافت: "رؤية ابنتي بهذه الحالة تصيبني بالأرق. أعيش في قلق دائم، وأبكي كثيراً خوفاً من فقدانها. ألا يمكن للعالم أن يفتح المعابر لإدخال الحليب والغذاء والدواء؟ كل ما أريده هو أن تعيش سوار كأى طفل في العالم".

من جهته، أكد الدكتور أحمد الفراج، مدير قسم الأطفال والولادة في مجمع ناصر الطبي، تسجيل خمس إلى عشر حالات جديدة من سوء التغذية يومياً. قال: "نرى حالات شديدة، يظهر فيها الهزال على الأطفال بوضوح مرعب. لا نملك ما نقدمه لهم. يحتاجون إلى البروتين، لكنه غير متوفر. نحاول إعطاء بعض الحليب المجفف، لكننا لا نستطيع تقديم أكثر من ذلك".

اختتم الطبيب حديثه قائلاً: "أشعر بالعجز أمام احتياجاتهم. لا طعام، لا مكملات، لا أدوية، ولا فيتامينات. درست سوء التغذية نظرياً في الطب، ولم أظن أنني سأراه فعلياً بهذا الشكل. لكن ها هو يتحقق أمام أعيننا في غزة. أرجو من العالم أن يعاملنا كأناس، فنحن خلقنا كبقية البشر".

## تقاریر

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

## تقاریر

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

(وبديف) افيدحي فراز قلاط اوس هدة يلمعي فرخاة باصاوي نوبه من طوتسم مل تقم

مقتل مستوطن صهيوني وإصابة آخر في عملية دهس وإطلاق نار في حيفا (فيديو)

بیبی آل تنیشوخل ف ادهتساوت وریدسیءا عینیطسلفلا ةمواقملا خیرلوص | ادھاش

شاهد | صواريخ المقاومة الفلسطينية على سد بروت واستهداف الحوثن تل أبيب

تمتدحي والد جاسد ادهشلا فاقني فوق يخلتلاي لاي سايسلا لمعلا باحر من م.ل.ل يودربلا خلاص

صلاح البردويل.. من رحابة العمل السياسي إلى التحليق في قافلة الشهداء ساجدًا في خيمته

من ميلان مخ وراصب بيبا لتي ف "نويروجن" رابطم ف ادهتسا .. عاس 48 ل لاخة ثلاثا قرملا

للمرة الثالثة خلال 48 ساعة.. استهداف مطار "بن حوريون" في تل أبيب بصاروخ من اليمن

- التكنولوجيا
- دعوة
- التمية البشرية
- الأسرة

- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025